

طهران

طلب مغفرت برای امة الله المحترمة مس کيس عليها بهاء الله الأبهى

هو الأبهى

يا الهى و ملجأى و ملاذى انى اضع جبينى على الغبراء و ارفع يدى الى الخضراء و ناديك بقلب يخفق بذكرک و دمع يتدفق بحبك و روح مرتاح بفضلک و احسانک و فؤاد ملتاح الى رحيق عفوک و غفرانک و اقول يا غافر الخطايا و يا وافي العطايا و كاشف الرزايا و راحم البرايا ان امتک الغريبة الوحيدة الفريدة فى سبيلک و البعيدة عن الأوطان فى محبتک قد ارتحلت اليک و وفدت عليك و وردت على شريعة فضلک و احسانک اسألك ان تكرم مثواها و تقبل مسعاها و تجعلها آية الغفران و مورد العفو و الاحسان رب انى آمنت بك و بآياتک و انجذبت بنفحاتک و رتل آياتک و كلماتک و بشرت بطلوع نير قدس احديتک و نادت باسمک فى مملکتک و هاجرت الأوطان و تنائت من الأهل و الاخوان و تحملت كل مشقة و عناء و استحلت مريرة الفراق حباً بتعليم الأطفال و شغفاً بتربية البنات فى اقصى البلاد و مكنت سنين و اعواماً و صبرت على التعب صباحاً و مساءً و سعت فى تثقيف عقول الأولاد المعصومين من ثلاثة الأمجاد و ما وهنت يوماً ما فى اجراء ما فرض عليها فى تلك الناحية القصوى بل واطببت ليلاً و نهاراً و اصيلاً و ابكاراً على خدمة احبائک و تعليم الصغار الرضع من ثدى عنايتک حتى وهن عظمها و ضعفت بنيتها و انحلت جسمها و ذاب شحمها و لحمها فرجعت اليک معتمدة على الطافک متمنية قربک و لقاءک مستبشرة بعفوک و احسانک فضايق بارتحالها قلوب احبائک و سالت دموع اصفياک و ارتفع الصّجيج و الصّريخ من افئدة عبادک و اقاموا تعزيةً لأمتک و سلوةً لأحبائک الذين احترقت قلوبهم و ذرفت دموعهم و تسعرت نار الأسى و الجوى بين احشائهم و ضلوعهم و بكوا بكاء التکلى فى هذا العزاء و استغفروا لها بكبد حرى و صدر متأثر من هذه المصيبة الكبرى رب اجعلها مشمولةً بالسّماح و مألوفةً بطيور القدس فى عالم الأرواح مستغنية عن الأشباح فائزةً بعتبة قدسک فى عالم البقاء مقدسةً عن وزر الذّنوب فى حيز الفلاح و النّجاح رب نور وجهها بنور رحمتيک و عطّر مشامها برائحة رياض فردانيک و قرّر عينها بمشاهدة طلعة ربّانيک و بلغها مقاماً فى مقعد صدق جوار رحمتک و افتح على وجهها الأبواب و احشرها مع الورقات المقدسة الاماء و الأصحاب و ائدها على الوصول الى ملکوت الأسرار فى عالم الأنوار انک انت الرّحمن الرّحيم و انک انت الغفور الکریم و انک انت الملاذ الرّبيع و انک انت العافى الوافى الکافى العزيز العظيم

۲۴ شوال ۱۳۳۹

حيفا

عبدالبهاء عباس